

## تحليل مكونات مؤشر الأداء اللوجستي في دولة أنجولا\*

منار أحمد سيد خليل<sup>١</sup> هويدا عبد العظيم عبد الهادي<sup>٢</sup> ياسر عبد الحميد دياب<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> قسم السياسة والإقتصاد، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل، جامعة اسوان

<sup>٢</sup> أستاذ الإقتصاد كلية الدراسات الأفريقية العليا، جامعة القاهرة

<sup>٣</sup> أستاذ الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة والموارد الطبيعية، جامعة اسوان

\* بحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان: تأثير صناعة الخدمات اللوجستية علي النمو الاقتصادي دراسة حالة دولة أنجولا (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

The Impact of The Logistics Industry on Economic Growth: ANGOLA 2000-2020 (٢٠٢٠)

### الملخص:

تعتبر يشهد قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا نموًا سريعًا، حيث تتمتع أنجولا باقتصاد قوي، وتعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز الطبيعي. كما تتمتع أنجولا بموقع جغرافي متميز، حيث تقع على ساحل المحيط الأطلسي، وتربط بين القارة الأفريقية وأوروبا وأمريكا الجنوبية. ويتوقع أن يستمر قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا في النمو في السنوات القادمة، وذلك بسبب النمو الاقتصادي وزيادة التجارة الخارجية .

ومؤشر الأداء اللوجستي (LPI) هو أداة تقييم تفاعلية تم إنشاؤها من قبل البنك الدولي لمساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في أدائها في مجال الخدمات اللوجستية والتجارة، وما يمكنها فعله لتحسين أدائها. وفي هذا البحث سنحاول تحليل أداء دولة أنجولا في كل مكون من مكونات مؤشر الأداء اللوجستي. كما سنحاول تحديد نقاط القوة والضعف في نظام الخدمات اللوجستية لأنجولا، وإبراز التحديات والفرص التي تواجهها في تحسين قدرتها على نقل السلع عبر الحدود بسرعة وبشكل منتظم.

تشير الخدمات اللوجستية إلى الأنشطة التي تنطوي عليها حركة البضائع من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك، وتشمل هذه الأنشطة النقل والتخزين وإدارة المخزون ومعالجة الطلبات، والهدف الرئيسي للخدمات اللوجستية هو ضمان تسليم المنتجات للعملاء في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة. ظهر مفهوم اللوجستية في المجال العسكري في بداية الأمر ثم انتقل هذا المفهوم إلى منظمات الأعمال بمنتصف الخمسينات وبداية الستينات، وهو مفهوم يدل على أنشطة النقل، والتخزين، والتفريغ، والتحميل. تعرف الخدمات اللوجستية بأنها علم التخطيط لتنظيم إدارة ومراقبة التدفقات، والتخزين الكفاء الفعال للبضائع، وما يتعلق بها من خدمات ومعلومات في أقصر مدة زمنية وبأقل تكلفة ممكنة، وتلك من نقطة المنشأ أو المصدر الرئيسي للمستخدم النهائي إلى نقطة الوصول.

**الكلمات المفتاحية:** اللوجستيات، تحليل مؤشر الأداء، أنجولا، الصناعات اللوجستية، النمو الاقتصادي

## Abstract

The logistics sector in Angola is growing rapidly, as Angola has a strong economy, and relies heavily on oil and natural gas exports. Angola also enjoys a privileged geographical location, as it is located on the Atlantic coast, linking the African continent with Europe and South America. The logistics sector in Angola is expected to continue to grow in the coming years, due to economic growth and increased foreign trade.

The Logistics Performance Index (LPI) is an interactive assessment tool created by the World Bank to help countries identify the challenges and opportunities they face in their performance in logistics and trade, and what they can do to improve their performance.

In this research, we will try to analyze the performance of Angola in each component of the Logistics Performance Index. We will also try to identify the strengths and weaknesses of Angola's logistics system, and highlight the challenges and opportunities it faces in improving its ability to move goods across borders quickly and regularly.

Logistics refers to the activities involved in the movement of goods from the point of origin to the point of consumption, and these activities include transportation, storage, inventory management and order processing, and the main goal of logistics is to ensure that products are delivered to customers in a timely and cost-effective manner.

## مقدمة:

ويشهد قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا نموًا سريعًا، حيث تتمتع أنجولا باقتصاد قوي، وتعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز الطبيعي. كما تتمتع أنجولا بموقع جغرافي متميز، حيث تقع على ساحل المحيط الأطلسي، وترتبط بين القارة الأفريقية وأوروبا وأمريكا الجنوبية. ويتوقع أن يستمر قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا في النمو في السنوات القادمة، وذلك بسبب النمو الاقتصادي وزيادة التجارة الخارجية. ومؤشر الأداء اللوجستي (LPI) هو أداة تقييم تفاعلية تم إنشاؤها من قبل البنك الدولي لمساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في أدائها في مجال الخدمات اللوجستية والتجارة، وما يمكنها فعله لتحسين أدائها.

وفي هذا البحث سنحاول تحليل أداء دولة أنجولا في كل مكون من مكونات مؤشر الأداء اللوجستي. كما سنحاول تحديد نقاط القوة والضعف في نظام الخدمات اللوجستية لأنجولا، وإبراز التحديات والفرص التي تواجهها في تحسين قدرتها على نقل السلع عبر الحدود بسرعة وبشكل منتظم.

### أولاً: مفهوم ومحددات الخدمات اللوجستية

تشير الخدمات اللوجستية إلى الأنشطة التي تنطوي عليها حركة البضائع من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك، وتشمل هذه الأنشطة النقل والتخزين وإدارة المخزون ومعالجة الطلبات، والهدف الرئيسي للخدمات اللوجستية هو ضمان تسليم المنتجات للعملاء في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة.

ظهر مفهوم اللوجستية في المجال العسكري في بداية الأمر ثم انتقل هذا المفهوم إلى منظمات الأعمال بمنصف الخمسينات وبداية الستينات، وهو مفهوم يدل على أنشطة النقل، والتخزين، والتفريغ، والتحميل<sup>١</sup>. تعرف الخدمات اللوجستية بأنها علم التخطيط لتنظيم إدارة ومراقبة التدفقات، والتخزين الكفء الفعال للبضائع، وما يتعلق بها من خدمات ومعلومات في أقصر مدة زمنية وبأقل تكلفة ممكنة، وتلك من نقطة المنشأ أو المصدر الرئيسي للمستخدم النهائي إلى نقطة الوصول، بغرض تحقيق متطلبات العملاء<sup>٢</sup>. تطور الخدمات اللوجستية في أي بلد يعد عامل جذب قويا للاستثمارات، لأنه يخفض تكاليف التجارة ويرفع القدرات التنافسية للشركات، بدليل أن الشركات التي تقدم الخدمات اللوجستية ذاتيا لأعمالها بالاعتماد على استثماراتها تتحمل تكاليف تشغيلية عالية في مقابل أن الشركات التي تحصل على خدمات لوجستية بالتعاقد مع شركات متخصصة تنخفض تكاليفها<sup>٣</sup>.

### ثانياً: أهمية الخدمات اللوجستية

إن أهم قيمتان تقدمهما الخدمات اللوجستية هما الوقت والمكان، فالشركات تبذل الكثير من الجهد والوقت لإيجاد الوسائل التي يمكن أن تميز منتجاتها عن غيرها من المنافسين، فالأعمال اللوجستية تساعد المنظمة على التوسع في السوق وزيادة حصتها السوقية والربحية والهدف من النظام اللوجستي هو تعظيم خدمة العميل وذلك بأقل تكلفة، فمن الصعب حدوث ذلك عملياً، حيث أنه من الصعب الحصول على أفضل خدمة بأقل تكلفة، إلى جانب قرار يتعلق بالأعمال اللوجستية يمكن أن تؤثر على التكلفة الكلية للأعمال<sup>٤</sup>.

### ثالثاً: صناعة الخدمات اللوجستية في أنجولا

تشمل المكونات الأساسية للخدمات اللوجستية في أنجولا النقل والتخزين وإدارة المخزون وإدارة المعلومات، والنقل هو عنصر حاسم في الخدمات اللوجستية، لأنه ينطوي على حركة البضائع من موقع إلى آخر، ويعد التخزين ضرورياً أيضاً، لأنه يوفر مكاناً لتخزين البضائع قبل نقلها إلى وجهتها النهائية،

وتعد إدارة المخزون أمرًا بالغ الأهمية لضمان توفر الكمية المناسبة من السلع في الوقت المناسب، وأخيرًا، تعد إدارة المعلومات أمرًا حيويًا في الخدمات اللوجستية، حيث إنها تتضمن تتبع حركة البضائع والتأكد من إبلاغ جميع الأطراف المعنية بحالة البضائع<sup>٧</sup>.

تشمل مؤشرات الخدمات اللوجستية في أنجولا كفاءة النقل، وتوافر مرافق التخزين، ودقة إدارة المخزون، وفعالية إدارة المعلومات، ويمكن قياس كفاءة النقل بالوقت الذي يستغرقه نقل البضائع من مكان إلى آخر، ويمكن قياس توافر مرافق التخزين من خلال عدد المستودعات المتاحة في أنجولا، ويمكن قياس دقة إدارة المخزون بعدد أخطاء المخزون التي تحدث، وأخيرًا، يمكن قياس فعالية إدارة المعلومات بعدد أخطاء الاتصال التي تحدث.

يمكن تقسيم قطاع الخدمات اللوجستي في دولة أنجولا إلى خمسة مكونات رئيسية، وهي:

- مكون المشتريات: يشمل شراء المواد الخام والأجزاء والمستلزمات اللازمة للإنتاج والتصدير من الموردين المحليين أو الأجانب.

- مكون الإنتاج: يشمل تخطيط وبرمجة وتنفيذ عمليات التصنيع والتجهيز والتغليف والتخزين للبضائع المنتجة أو المستوردة.

- مكون المبيعات: يشمل ترتيب وتسعير وترويج وتوزيع البضائع إلى الزبائن المحليين أو الأجانب.

- مكون الاسترداد: يشمل استرجاع وإصلاح وإعادة تدوير أو التخلص من البضائع التالفة أو المرتجعة أو المستهلكة.

- مكون إعادة التدوير: يشمل استخدام المواد أو البضائع المستهلكة أو المهملة كمصادر جديدة للإنتاج أو التصدير.

وتعتبر الخدمات اللوجستية في أنجولا ضرورية لحركة البضائع داخل البلاد، وتشمل المكونات الأساسية للخدمات اللوجستية النقل والتخزين وإدارة المخزون وإدارة المعلومات، وتشمل مؤشرات الخدمات اللوجستية في أنجولا كفاءة النقل، وتوافر مرافق التخزين، ودقة إدارة المخزون، وفعالية إدارة المعلومات، ومن خلال التركيز على هذه المكونات والمؤشرات، تستطيع أنجولا تحسين خدماتها اللوجستية وضمان الحركة السلسة للبضائع داخل البلاد.

تعمل شركة MSC على ربط العالم من وإلى أنجولا عبر ميناء بوابة لندن منذ عام ٢٠٠٧، وهي شركة رائدة في تصدير البضائع من أنجولا إلى الوجهات العالمية ورابع أكبر شركة الواردات في السوق الأنجولية مع خدمة مختصة أنجولا إكسبريس تربط لامي بكيب تاون باعتبارها النقطة الرئيسية<sup>٧</sup>.

تعتبر شركة «دي بي وورد» مزودًا لحلول الخدمات اللوجستية الذكية، وتتعاون مع حكومة أنجولا لتطوير قطاع التجارة والخدمات اللوجستية، ويشمل التعاون في قطاعات الموانئ ومحطات الحاويات، والمناطق الاقتصادية الخاصة ومجمعات الخدمات اللوجستية، وتسهيل التجارة العابرة للحدود والتمويل التجاري والخدمات البحرية، وكذلك دعم الخدمات اللوجستية في القطاعات الأخرى حيث استثمرت «دي بي وورد»

لواندا» منذ ذلك الحين في المعدات والتسهيلات والتقنيات وواصلت تدريب الموظفين كجزء من استثمار أولي قيمته ١٩٠ مليون دولار لتحويل محطة الحاويات إلى مركز بحري كبير على طول الساحل الغربي في أفريقيا الجنوبية. وتعتبر دي بي وورلد شريكاً استراتيجياً لقطاعي النقل والخدمات اللوجستية في أنجولا<sup>vii</sup>. التجارة والخدمات اللوجستية تمس العديد من مجالات الاقتصاد، فقد يتعذر تكوين صورة كاملة لأداء البلد. وهذا هو السبب في أن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، وهو جزء وارد في تقرير الترابط من أجل المنافسة الذي يصدر مرةً كل عامين، يقيم البلدان عبر عدد من المؤشرات. ويساعد المؤشر الحكومات على قياس تقدمها مع مرور الوقت ومقارنة ذلك مع بلدان مماثلة، إذ يأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل استخدام القدرات والمهارات اللوجستية ونوعية البنية التحتية ذات الصلة بالتجارة وسعر الشحنات الدولية وتواتر وصول الشحنات إلى وجهاتها في الوقت المناسب<sup>viii</sup>.

يعتبر توسيع سعة النقل الجوي والسكك الحديدية في أنجولا من الأولويات القصوى في خطط التنمية للحكومة الأنجولية. وقد قدمت الحكومة الصينية التمويل في المقام الأول للبنية التحتية الجوية والسكك الحديدية، بينما تقود الشركات الأمريكية في توريد الطائرات والقاطرات. بالنظر إلى الوضع الاقتصادي، شهد عام ٢٠١٨ انخفاضاً في صادرات معدات النقل إلى أنجولا. ومع ذلك، جعلت الحكومة الأنجولية قطاع النقل أحد أولوياتها القصوى. وبالتالي، لا يزال قطاع النقل من أكثر المجالات التي تمولها حكومة أنجولا.

سيمثل مطار لواندا الدولي الجديد قيد الإنشاء توسعة كبيرة على المطار الحالي، في الوقت الذي يجري فيه تشييد المطار مع الشركات الصينية والبرازيلية، يقال إن الفرص موجودة في مجالات معدات ودعم الملاحة الجوية، وأنظمة الرادار الأولية والثانوية، وأنظمة المراقبة، والسلامة. المطار الدولي الحالي في لواندا ليس معتمداً من إدارة أمن المواصلات (TSA)، بينما من المتوقع أن يكون للمطار الجديد البنية التحتية الأمنية الضرورية والعمليات المعمول بها للتأهل لهذه الحالة. خصصت الميزانية الوطنية الأنجولية لعام ٢٠١٩ مبلغ ٢٥٣,٩ مليون دولار أمريكي لقطاع النقل الجوي، والذي ينبغي أن يدعم الإنشاءات والتحسينات الجديدة. من المتوقع أن يستمر تجديد وتوسيع مطار de Fevereiro ٤ لمدة ١٨ شهراً ومضاعفة سعة الركاب من ١,٥ مليون إلى ٣ ملايين.

تدير الحكومة الأنجولية ثلاثة خطوط سكة حديد منفصلة - لواندا، وبنجويلا، وموكامبيديس - لكل منها مديرها الخاص الذي يتبع وزارة النقل. يضع المعهد الوطني الأنجولي للسكك الحديدية (INFCA) اللوائح والمعايير لعمليات السكك الحديدية ويمتلك سلطة الإنفاذ. يمتد خط لواندا ٤٢٥ كم شمال شرق من لواندا إلى مالانج. يمتد خط بينغويلا، المعروف باسم "ممر لوبيتو"، مسافة ١٣٤٤ كيلومتراً من ميناء لوبيتو شرقاً إلى لواو على حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تم التخطيط لإنشاء ميناء جاف ومركز لوجستي. تم الانتهاء من تجديد سكة حديد بنجويلا في عام ٢٠١٤ بتمويل من الحكومة الصينية ببناء من قبل شركة تشييد السكك الحديدية الصينية. تم تصميم هذه الخطوط لربط جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا

لتزويدهما بوصول أقرب إلى ميناء المحيط، ويبلغ طول خط Moçamedes الجنوبي ٨٥٧ كم ويربط ناميب بمينونغ. شركات السكك الحديدية المملوكة للحكومة هي المسؤولة عن تشغيل وصيانة السكك الحديدية، بما في ذلك شراء قطع الغيار. في عام ٢٠١٠، أدخل المرسوم الرئاسي ١٠/١٩٥ إصلاحات في قطاع السكك الحديدية، مما سمح بمنح الامتياز الخاص لأنشطة تشغيل وصيانة السكك الحديدية. ومع ذلك، حتى الآن لا توجد شركات خاصة تقدم هذه الخدمات. وتتضمن الخطط المستقبلية للحكومة الأنجولية ربط خطوط السكك الحديدية الثلاثة من خلال إنشاء ثلاثة خطوط إضافية، يبلغ مجموعها أكثر من ١٠٠٠٠ كيلومتر<sup>ix</sup>.

وخصت الميزانية الوطنية الأنجولية لعام ٢٠١٩ نحو ١١٢,٣ مليون دولار أمريكي لقطاع السكك الحديدية، والذي من المتوقع أن يدعم تطوير قطاع السكك الحديدية والنمو الاقتصادي. لتوسيع شبكة شحن السكك الحديدية، ستحتاج وزارة النقل إلى نقل الركاب والشحن وعربات الصهاريج والعمليات ذات الصلة ودعم الصيانة. ستطلب البنية التحتية للسكك الحديدية التي أنجزتها شركة إنشاء السكك الحديدية الصينية صيانة ٢٦٠٠ كيلومتر من المسارات وأدوات التحكم في التشغيل الآلي للسكك الحديدية والإشارات المصاحبة لها<sup>x</sup>.

#### رابعاً: مؤشرات صناعة الخدمات اللوجستية في أنجولا

إن الخدمات اللوجستية تمس العديد من مجالات الاقتصاد، فقد يتعذر تكوين صورة كاملة لأداء البلد. وهذا هو السبب في أن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، وهو جزء وارد في تقرير الترابط من أجل المنافسة الذي يصدر مرة كل عامين، يقيم البلدان عبر عدد من المؤشرات. ويساعد المؤشر الحكومات على قياس تقدمها مع مرور الوقت ومقارنة ذلك مع بلدان مماثلة، إذ يأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل استخدام القدرات والمهارات اللوجستية ونوعية البنية التحتية ذات الصلة بالتجارة وسعر الشحنات الدولية وتواتر وصول الشحنات إلى وجهاتها في الوقت المناسب تُقدر قيمة قطاع الخدمات اللوجستية العالمي بنحو ٤,٣ تريليون دولار، وهو عبارة عن شبكة الخدمات التي تدعم الحركة المادية للبضائع داخل الحدود وعبرها. ويمثل انتقال البضائع عبر هذه الأنظمة نحو وجهاتها النهائية بفاعلية عاملاً رئيسياً في تعزيز فرص النمو التجاري والاقتصادي للدول<sup>xi</sup>.

#### خامساً: أهمية قياس أداء الخدمات اللوجستية:

- وثمة ارتباط وثيق بين الخدمات اللوجستية والنمو الاقتصادي الوطني يتمثل في تسهيل التجارة الدولية، حيث شهدت البيئة الاقتصادية العالمية زيادة كبيرة في حجم البضائع المتداولة خلال العقود الثلاثة الماضية.

- كما أدى التحول في توقعات العملاء ونمو الاستهلاك المحلي إلى زيادة الطلب على أحدث المنتجات بكميات أكبر وبوتيرة أسرع.
- وأسهمت التجارة الإلكترونية في تغيير مشهد الممارسات والتوقيت والتكنولوجيا في أسواق الأعمال بين الشركات وبين الشركات والمستهلكين.
- مما أثر بصورة جذرية على ملامح هذا المشهد، من أنماط النقل إلى سلوك المستهلكين، وسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز الكفاءة في أنظمة التسليم وإدارة المخزون والشحن.
- وتؤدي أنظمة النقل والخدمات اللوجستية دوراً فعالاً في تعزيز الاتصال بين مختلف قطاعات الإنتاج المترابطة مثل الزراعة والصناعة والسياحة.
- ويسعى المنتجون إلى الاستفادة من تنامي التجارة العالمية من خلال الاعتماد على أنظمة لوجستية موثوقة قادرة على دعم قاعدة عملائهم الدولية.
- ويأخذ مؤشر الأداء اللوجستي قيمة تتراوح بين (درجة واحدة وخمسة درجات)، فكلما اقتربت قيمة المؤشر من القيمة واحد دل ذلك على انخفاض مؤشر الأداء اللوجستي للدولة، أما إذا اقتربت قيمة المؤشر من القيمة خمسة فيدل على التحسن في مؤشر الأداء اللوجستي، ويتكون مؤشر الأداء اللوجستي من ٦ مؤشرات فرعية هي:

- ١- مؤشر جمركي ويعكس الكفاءة في عمليات التخليص الجمركي عبر الحدود.
- ٢- مؤشر البنية الأساسية ويعكس جودة البنية الأساسية للتجارة وخدمات النقل.
- ٣- مؤشر كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية ويعكس كفاءة مشغلي النقل والمخلصين الجمركيين وكفاءة عمليات الشحن.

- ٤- مؤشر سهولة ترتيب الشحنات ويعكس سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية.
- ٥- مؤشر التتبع والتعقب ويعكس القدرة على تتبع وتعقب الشحنات.
- ٦- مؤشر التوقيت ويعكس الكفاءة في توصيل الشحنات في الأوقات المحددة والمتوقعة.

#### مؤشرات الأداء الرئيسية في اللوجستيات:

١. سلسلة التوريد والتوزيع
٢. المشتريات
٣. النقل والتسليم وإدارة المركبات والأسطول
٤. المعدات
٥. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٦. الطاقة
٧. التقييمات اللوجستية والتخطيط
٨. الجمارك

## ٩. تخطيط المخزون وإدارته

ويمثل انتقال البضائع عبر هذه الأنظمة نحو وجهاتها النهائية بفاعلية عاملاً رئيسياً في تعزيز فرص النمو التجاري والاقتصادي للدول. وبناء على ذلك فإن أهم التحديات التي تواجه قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا هي:

- عدم كفاية الإطار التنظيمي
- ارتفاع تكلفة ممارسة الأعمال التجارية
- معالجة التحديات التي تواجه القطاع اللوجستي

### سادساً: مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI)

، ويغطي مؤشر الأداء اللوجستي لعام ٢٠٢٣ مقارنات بين ١٣٩ بلداً. ويتكون مؤشر الأداء اللوجستي من ستة مكونات رئيسية، وهي:

- كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية
- سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية
- معدل تكرار وصول الشحنات إلى المرسل إليه وفقاً للجدول الزمني المقرر أو خلال المدة الزمنية المتوقعة

- نوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل
- القدرة على متابعة خطوط سير الشحنات وتتبع مسارها
- كفاءة عملية التخليص الجمركي

كل مكون يحصل على درجة من ١ (منخفض) إلى ٥ (مرتفع)، والتي تستند إلى استطلاعات للخبراء في مجال الخدمات اللوجستية<sup>٣</sup>.

مؤشرات الأداء اللوجستي أو مؤشر أداء الخدمات اللوجستية Logistics Performance Index LPI، وهو مؤشر يقيس الأداء اللوجستي هو المتوسط المرجح لدرجات الدولة على الأبعاد الرئيسية الستة الآتية<sup>xii</sup>:

- ١) كفاءة عملية التخليص (أي السرعة والبساطة والقدرة على التنبؤ بالإجراءات) من قبل وكالات مراقبة الحدود، بما في ذلك الجمارك
- ٢) جودة البنية التحتية المتعلقة بالتجارة والنقل (مثل الموانئ والسكك الحديدية والطرق وتكنولوجيا المعلومات)
- ٣) سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية
- ٤) كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية (مثل مشغلي النقل والمخلصين الجمركيين)
- ٥) القدرة على تتبع الشحنات وتعبئتها



٦) توقيت وصول الشحنات إلى وجهتها خلال وقت التسليم المحدد أو المتوقع.  
وتوضح نتائج المؤشر الأداء المقارن لجميع دول العالم والإقليم ومجموعات الدخل.

### جدول رقم (٢)

#### مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن عام ٢٠٢٢

International Shipments Score	Infrastructure Grouped Rank	Infrastructure Score	Customs Grouped Rank	Customs Score	LPI Grouped Rank	Score LPI
نقاط الشحن الدولية	تصنيف البنية التحتية المجمعة	نقاط البنية التحتية	المرتبة الجمركية المجمعة	نقاط الجمارك	رتبة مجموعة LPI	نقاط LPI
٢,٤	١٢٦	٢,١	١٣٨	١,٧	١٣٥	٢,١
Tracking and Tracing Rank Grouped	Tracking and Tracing Score	Timeliness Grouped Rank	Timeliness Score	Logistics Competence and Quality Grouped Rank	Logistics Competence Quality and Score	International Shipments Grouped Rank
تتبع وتتبع الرتبة المجمعة	تتبع وتعقب النتيجة	الترتيب المجمعة في الوقت المناسب	نقاط التوقيت	تصنيف الكفاءة اللوجستية والجودة	الكفاءة اللوجستية ونقاط الجودة	مرتبة الشحنات الدولية المجمعة
١١٧	٢,٣	١٣٩	٢,١	١٢٠	٢,٣	١١١

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي، [lpi.worldbank.org](http://lpi.worldbank.org)

ويبين الجدول رقم (٢) أحدث بيانات مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن عام ٢٠٢٢

مبينا نقاط التصنيف والترتيب الدولي لكل مكونات المؤشر.

### جدول رقم (٣)

#### مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٣

الترتيب LPI	نقاط LPI	
٨٦	٢,٤٨	٢٠٠٧
١٤٢	٢,٢٥	٢٠١٠
١٣٨	٢,٢٨	٢٠١٢
١١٢	٢,٥٤	٢٠١٤
١٣٩	٢,٢٤	٢٠١٦
١٥٩	٢,٠٥	٢٠١٨
١٣٥	٢,١٠	٢٠٢٣

المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي، [lpi.worldbank.org](http://lpi.worldbank.org)

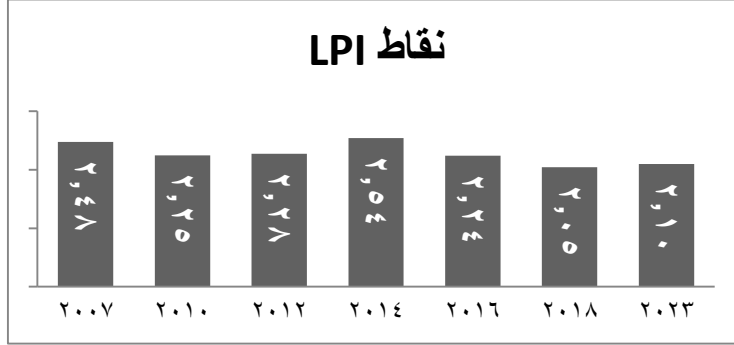
ويبين الجدول رقم (٣) البيانات التاريخية ونقاط لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن

الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٢ والذي يظهر تراجع الترتيب من ٨٦ في ٢٠٠٧ إلى المرتبة ١٣٥ في ٢٠٢٢ وهو

ما يعكس تدهور مكونات المؤشر.

### شكل رقم (٢)

مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٣

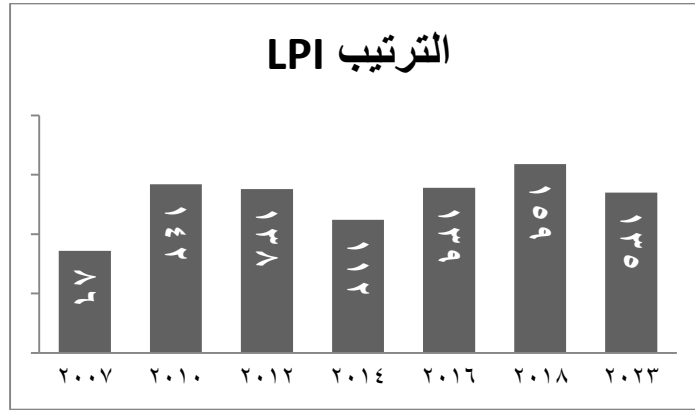


المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي، [lpi.worldbank.org](http://lpi.worldbank.org)

ويبين الشكل رقم (٢) تطور البيانات التاريخية لنقاط لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٢.

### شكل رقم (٣)

مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٣



المصدر: إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي، [lpi.worldbank.org](http://lpi.worldbank.org)

ويبين الشكل رقم (٣) تطور البيانات التاريخية لترتيب أنجولا في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية (LPI) لأنجولا عن الفترة ٢٠٠٧-٢٠٢٢.

### سابعاً: تأثير نشاط الخدمات اللوجستية على اقتصاد أنجولا

تلعب صناعة الخدمات اللوجستية دور مهم في تحقيق النمو الاقتصادي لأي دولة، حيث يسهم تحسين الأداء اللوجستي للتجارة في خفض تكاليف التجارة، وبالتالي زيادة حجم التجارة وتحقيق تنوع في الصادرات، هذا إلى جانب زيادة جاذبية الدولة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، ومن ثم زيادة مستويات النمو الاقتصادي المحقق، وقد تزايدت أهمية صناعة الخدمات اللوجستية نتيجة النمو الكبير في شبكات الإنتاج واحتياجاتها المتزايدة للخدمات اللوجستية الفعالة، والتحسين في صناعة الخدمات اللوجستية له أثر إيجابي على معدلات النمو الاقتصادي المحقق بدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا<sup>xiii</sup>.

ويشمل الاستثمار في القطاع اللوجستي من خلال الاستحواذ أو تأسيس شركة لوجستية زميلة أو شراء امتياز تجاري أو وكالة من شركة لوجستية متخصصة، سواء كانت شركات الوطنية أو استثمارات أجنبية أو مشتركة. خصوصاً لما يتمتع به القطاع من آفاق نمو واعدة وبشكل خاص في الاقتصاديات الناشئة.

عند التحليل القطاعي للنتائج الإجمالي والقيمة المضافة والتوظيف في أنجولا في ٢٠١٩، كان الإنتاج الإجمالي لقطاع النقل والتخزين نحو ١،١٧٤ مليار كوانزاس<sup>xiv</sup>، بقيمة مضافة قدرها نحو ٥٥٩٣٣٣ مليون كوانزاس، وتوظيف فعلي قدره نحو ٣٦١،٠٦٢ عامل وموظف.

خلقت صناعة الخدمات اللوجستية فرص عمل في أنجولا، وأدى نمو صناعة الخدمات اللوجستية إلى زيادة الطلب على العمالة الماهرة وغير الماهرة، مما ساعد على تقليل معدلات البطالة في البلاد، وكان لهذا تأثير إيجابي على مستوى معيشة الناس في أنجولا.

يمكن أن تساهم من خلاله الأنشطة اللوجستية المختلفة في تنمية صادرات الدول النامية، ويوجد علاقة إيجابية للأداء اللوجستي (LPI) على الصادرات بالدول النامية، ومن الممكن الاعتماد على تطوير الصادرات ودعم قطاعات التصدير بالدول النامية من خلال العمل على رفع جودة وكفاءة الخدمات اللوجستية<sup>xv</sup>.

ومن ناحية إجمالي التجارة الخارجية فقد بلغ إجمالي الصادرات في ٢٠٢١ نحو ٣٤ مليار دولار أمريكي منها صادرات السلع والخدمات بنحو ٤٤،٢٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، في حين بلغ إجمالي الواردات ١١،٤ مليار دولار منها واردات سلع وخدمات بنحو ١٦،٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وكان رصيد الميزان التجاري نحو ٢٢،٤ مليار دولار أمريكي<sup>xvi</sup>.

ومن جهة قيم التجارة الخارجية<sup>xvii</sup> في ٢٠٢١ فكانت صادرات السلع والخدمات (بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي) نحو ٣٠ مليار دولار أمريكي منها صادرات للخدمات التجارية ٩٣،٥ مليون دولارًا، بينما واردات السلع والخدمات بلغت نحو ١١ مليار دولار أمريكي، وكان حجم إجمالي التجارة السلعية نحو ٦٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو -٤،٣ مليار دولار أي خروج الاستثمارات الأجنبية من البلاد<sup>xviii</sup>.

### ثامنا: تحديات الأداء اللوجستي

وفي ضوء النمو المستمر للتجارة العالمية، باتت العديد من الدول تميل إلى التركيز على مراجعة وتحسين أدائها اللوجستي.

وغالبا ما يكون العبء الأكبر من نصيب البلدان النامية التي تحاول التنافس في السوق العالمية. وبالتالي، تساهم العمليات الجمركية المتقدمة والفعالة في نمو التجارة، كما تؤثر أيضاً بشكل حقيقي على القدرة التنافسية لاقتصاد البلد<sup>xix</sup>.

أهم معوقات صناعة الخدمات اللوجستية في الدول النامية هي:

- عجز البنية التحتية.

- الاستثمارات.

### تاسعا: تحديات الإطار التنظيمي لصناعة الخدمات اللوجستية في أوجلا

يوضح تحليلنا النظري أن هناك علاقة قوية بين النمو الاقتصادي والخدمات اللوجستية في أوجلا، ولعبت صناعة اللوجستيات دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية للبلاد، وستستمر في القيام بذلك في المستقبل، ومع استمرار أوجلا في النمو والتطور، من الضروري أن يواصل صناع السياسات وقادة الأعمال الاستثمار في قطاع الخدمات اللوجستية لضمان أن يظل محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي والازدهار.

وفي ضوء النمو المستمر للتجارة العالمية، باتت العديد من الدول تميل إلى التركيز على مراجعة وتحسين أدائها اللوجستي. ورغم ذلك يوجد العديد من التحديات تواجه هذا القطاع، أولها التنافس في السوق العالمية، وتساهم العمليات الجمركية المتقدمة والفعالة في نمو التجارة، كما تؤثر أيضاً بشكل حقيقي على القدرة التنافسية لاقتصاد البلد<sup>xx</sup>. وأهم معوقات صناعة الخدمات اللوجستية في الدول النامية هي:

- عجز البنية التحتية.

- الاستثمارات.

ويمثل انتقال البضائع عبر هذه الأنظمة نحو وجهاتها النهائية بفاعلية عاملاً رئيسياً في تعزيز فرص النمو التجاري والاقتصادي للدول. وثمة ارتباط وثيق بين الخدمات اللوجستية والنمو الاقتصادي الوطني يتمثل في تسهيل التجارة الدولية<sup>xxi</sup>.

لكن تعقيدات الإجراءات الحدودية والتخليص الجمركي وواقع البنية التحتية المُجزأة للنقل يمكن أن تعرقل التجارة الدولية وتزيد من تكاليف ممارسة الأعمال التجارية في البلاد وتؤثر بالنتيجة على إمكانات النمو الاقتصادي.

وغالبا ما يكون العبء الأكبر من نصيب البلدان النامية التي تحاول التنافس في السوق العالمية. وبالتالي، تساهم العمليات الجمركية المتقدمة والفعالة في نمو التجارة، كما تؤثر أيضاً بشكل حقيقي على القدرة التنافسية لاقتصاد البلد<sup>xxii</sup>.

وفي ضوء النمو المستمر للتجارة العالمية، باتت العديد من الدول تميل إلى التركيز على مراجعة وتحسين أدائها اللوجستي.

حيث كشف تقرير البنك الدولي لعام ٢٠١٨ بعنوان "الترابط لتعزيز المنافسة" وجود ثغرة مستمرة في الأداء اللوجستي بين الدول مرتفعة الدخل والدول منخفضة الدخل، إذ تتفوق الأولى بنسبة ٤٨% في المتوسط لناعية الخدمات اللوجستية، ما يشير إلى أن تحسين الترابط التجاري يمكن أن يحقق تنمية مباشرة ومنافع اقتصادية واجتماعية مجزية.

لذلك أصبح تحسين الأداء اللوجستي هدفاً رئيسياً في استراتيجية العديد من الدول نظراً لتأثيره على الاقتصاد.

فالبلدان الرائدة تدين بجزء مهم من انتعاشها الاقتصادي لدورها في سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية الدولية. ومن المتوقع أن يساهم تنامي الاستثمار في البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في دفع عجلة نمو السياحة والتجارة الدولية في البلاد. وستواصل السوق العالمية دفع الدول إلى المشاركة في التجارة الدولية وحصد فوائدها.

ويمثل انتقال البضائع عبر هذه الأنظمة نحو وجهاتها النهائية بفاعلية عاملاً رئيسياً في تعزيز فرص النمو التجاري والاقتصادي للدول. وبناء على ذلك فإن أهم التحديات التي تواجه قطاع الخدمات اللوجستية في أنجولا هي:

- عدم كفاية الإطار التنظيمي
- ارتفاع تكلفة ممارسة الأعمال التجارية
- معالجة التحديات التي تواجه القطاع اللوجستي

## قائمة المراجع

<https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2023/04/21/world-bank-releases-logistics-performance-index-2023>

<https://data.albankaldawli.org/indicator/LP.LPI.OVRL.XQ>

Logistics Performance Index (LPI)

<https://lpi.worldbank.org/undefined>

<https://lpi.worldbank.org/report>

١ ولاء نجيب شلبي: أثر اللوجستيات التصنيع على الإبداع والابتكار، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، (٢٠١٨).

ii غنية بركات: النقل والإمداد دراسة حالة: شركة الوطنية للنقل البري -وحدة باتنة-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (٢٠١١).

iii <https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2018/07/24/from-parts-to-products-why-trade-logistics-matter>

٧أشرف ماهر هيكل: استراتيجية مقترحة لتفعيل لوجستيات النقل المتعددة الوسائط بمصر والدول العربية، جامعة الإسكندرية، (٢٠١٥).

٧ Angola Ministry of Transportation website, <https://mintrans.gov.ao/ao>

vi <https://www.msc.com/ar/local-information/africa/angola>

vii <https://www.mubasher.info/news/3963532/>

viii <https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2018/07/24/from-parts-to-products-why-trade-logistics-matter>

ix <https://www.privacyshield.gov/article?id=Angola-Transportation-Aviation-and-Rail>

x https://www.trade.gov/country-commercial-guides/angola-transportation-aviation-and-rail  
xi https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2018/07/24/from-parts-to-products-why-trade-logistics-matter

- xii <https://lpi.worldbank.org/international/scorecard/radar/C/AGO/2023>
- xiii خالد هاشم عبد الحميد: لوجستيات التجارة وأثرها على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية* ٢١، ٢ (٢٠٢٠): ٢٨-٧.
- xiv سعر صرف الدولار في ٢٠٢٠ نحو ٤٨٢,٢٣ إلى ٦٤٩,٤٩ كوانزا، ويمثل الكوانزا العملة الخاصة بدولة أنجولا، اشتق اسم العملة من نهر كوانزا، الرمز الدولي AOA، National Bank of Angola، <https://www.bna.ao>
- xv هبة الله محمد إسماعيل: أثر الأداء اللوجستي على تنمية الصادرات في الدول النامية، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، حلوان ٣٥، عدد متخصص في العلوم الاقتصادية (٢٠٢١): ٢٤٠-٢١٥.
- xvi [data.albankaldawli.org](http://data.albankaldawli.org), [globaledege.msu.edu/countries/angola/tradestats](http://globaledege.msu.edu/countries/angola/tradestats)
- xvii [data.albankaldawli.org](http://data.albankaldawli.org), [globaledege.msu.edu/countries/angola/economy](http://globaledege.msu.edu/countries/angola/economy)
- xviii <http://data.worldbank.org>, <https://comtrade.un.org>
- xix بشار نبيل الملا؛ وآخرون: الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، *مجلة البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل*، ٢، ٢ (٢٠٢١)، ١٦٦-٢٠٢.
- xx بشار نبيل الملا؛ وآخرون: الأهمية الاقتصادية للخدمات اللوجستية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، *مجلة البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل*، ٢، ٢ (٢٠٢١)، ١٦٦-٢٠٢.
- xxi عبد الفتاح عبدالرحمن مرجع سبق ذكره.
- xxii عبد الفتاح عبدالرحمن مرجع سبق ذكره.